[105] وأخبرنا الحافظ قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن أبي إسحاق، حدثنا يحيى ابن أبي الأشعث الكندي، حدثني إسماعيل بن أياس بن عفيف، عن ابيه، عن جده عفيف أ نه قال: كنت امرءا تاجرا فقدمت منى أيام الحج، وكان العباس بن عبد المطلب امرءا تاجرا، فأتيته أبتاع منه وأبيعه، قال: فبينا نحن إذ خرج رجل من خباء يصلي فقام تجاه الكعبة، ثم خرجت امرأة فقامت تصلي، وخرج غلام يصلي معه، فقلت: يا عباس ما هذا الدين ؟ إن هذا الدين ما ندري ما هو ؟ فقال: هذا محمد بن عبد ا يزعم أن ا أرسله، وأن كنوز كسرى وقيصر ستفتح عليه، وهذه امرأته خديجة بنت خويلد امنت به، وهذا الغلام ابن عمه علي بن أبي طالب آمن به. قال عفيف: فليتني كنت آمنت به يومئذ فكنت أكون ثانيا (1). تابعه إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، وقال في الحديث: أذ خرج من خباء قريب فنظر إلى السماء فلما رآها قد مالت قام يصلي. ثم ذكر قيام خديجة خلفه (2). وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل بإسناد ذكره، عن مجاهد بن جبر قال: كان مما أنعم ا على علي بن أ بي طالب عليه السلام وأراد به من الخير أن قريشا أصابتهم م زمة شديدة، وكان أبو طالب ذا عيال كثير، فقال رسول ا

_____ (1) دلائل النبوة للبيهقي 2: 1 62، وكذا في تاريخ الطبري 2: 31 1، مستدرك الحاكم 3: 183، ووافقه الذهبي في ذيل المستدرك، ذخائر العقبى: 59، السيرة النبوية لابن كثير 1: 4 29، البداية والنهاية 3: 25، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 18: 207 / 37. (2) دلائل النبوة للبيهقي 2: 163، وكذا قي: السيرة النبوية لابن كثير 1: 429، البداية والنهاية 3: 25، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 1 8: 20 8 / 37. (*) _____